



ما هو المفعول المطلق ؟

« تأمل الجمل الآتية :

- لعب الولد لعبا
- جرى العداء جريا سريعا
- ضرب المعلم التلميذ ضربا

تجد أن الكلمات (**لعبا - جريا - ضربا**) أسماء منصوبة ، وإذا ضاهينا هذه الكلمات بالفعل الذي في جملتها، رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل .

وإذا بحثنا في معنى هذه الكلمات، وجدنا أنها أضافت للجملة معنى جديدا، فإن (لعب الولد لعبا) أقوى من (لعب الولد)، لأننا نريد أن نفهم السامع أن الولد لعب حقيقة ، وأنه يجب ألا يشك في ذلك، فكلمة (لعبا) أكدت المعنى مطلقا وبدون قيد، وسيأتي لاحقا أنها تبين العدد والنوع، ويسمى هذا الاسم بـ(المفعول المطلق)

تعريف المفعول المطلق

المفعول المطلق (اسم - نكرة - مصدر - منصوب) موافق للفعل في لفظه ويجيء بعد الفعل لتأكيدِه ، أو لبيان نوعه أو عدده .

أمثلة على المفعول المطلق :

- خطف الثعلب الدجاجة خطفا
- يشرب الطفل اللبن شربا
- سمعت الصوت سماعا
- يثب النمر وثوب الأسد
- جرى خالد جريا سريعا
- أكل علي أكلتين
- تدور الأرض دورة في اليوم

أنواع المفعول المطلق مع الأمثلة

« تأمل الكلمات التي تحتها خط في الجمل أعلاه : هي أسماء منصوبة تسمى مصادر .

« حاول أن تعرف من أين أخذت هذه المصادر؟

« أخذت من الأفعال التي سبقتها : (خطف خطفا - يشرب شربا - يثب وثوبا - جرى جريا -

أكل أكلتين - تدور دورة) .

« هذه المصادر ستجد أنها أضافت معنى جديدا للأفعال التي اشتقت منها .

لنأخذ مثلا جملة : خطف الثعلب الدجاجة خطفا .

لو قلنا : خطف الثعلب الدجاجة ، فسنفهم أن الثعلب قد خطف الدجاجة حقا ، وأنه لا يجب أن نشك في ذلك ، لكن كلمة خطفا أكدت المعنى .

« يثب النمر وثوب الأسد

لو قلنا : يثب النمر ، ونسكت ، فلا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر . ولكن إذا قلنا بعد ذلك : وثوب الأسد ، فسيفهم السامع نوع هذا الوثوب .

« تدور الأرض دورة في اليوم

لو قلنا : تدور الأرض ، فسنعرف أنه حصل من الأرض دوران دون أن نعرف عدد مرات دورانها ، فإذا أضفنا إلى الجملة (دورة في اليوم) عُرف هذا العدد .

لذا فإن أنواع المفعول المطلق تأتي إما لتأكيد الفعل ، أو بيان نوعه أو عدده .

« سمعت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

« الصوت : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

« سماعا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

إعراب المفعول المطلق

المثال الاول : (درت حول الملعب دورتين)

« درت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

« حول : مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف

◀ الملعب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

◀ دورتين : مفعول مطلق منصوب بالياء والنون لأنه مثنى .

المثال الثاني : (إنَّ نَجَاحَكَ نَجَاحًا بَاهِرًا أَمْرٌ مَفْرُوحٌ)

• إن : حرف توكيد ونصب

• نجاحك : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة

• نجاحا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

• باهرا : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

• أمر : خبر إن مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

• مفرح : نعت مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

أمثلة على المفعول المطلق من القرآن الكريم

❁ يقول تعالى : (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) (النساء 164) .

◀ كلم : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره

◀ الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

◀ موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

◀ تكلّما : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

❁ يقول تعالى : (فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ أَخَذًا عَزِيزًا مُّقْتَدِرًا) (القمر 42) .

◀ أخذناهم : فعل ماض مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والميم لجماعة

الذكور العقلاء حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

◀ أخذ : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف

◀ عزيز : مضاف إليه مجرور بالكسرة

◀ مقتدر : نعت مجرور بالكسرة

❁ يقول تعالى : (فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً) (الحاقّة 14) .

◀ دكتا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة في آخره والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب والألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

◀ دكة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

◀ واحدة : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

❁ يقول تعالى : (فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ) (النساء 129)

◀ فلا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

◀ تميلوا : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال

الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

◀ كل : نائب مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف

◀ الميل : مضاف إليه مجرور بالكسر

تمارين حول المفعول المطلق

1 – استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان مبيناً لنوعه ، أو عدده .

(تثور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً ، فتهدم المنازل هدماً ، وتذك المبانى دكاً ، وتقذف النيران قذفاً مستمراً؛ فيخاف السكان خوفاً عظيماً ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً ، وأطفال تصرخ صراخاً ، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين).

2 – ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية :

◀ يفيض النهر (.....)

◀ نهق الحمار (.....)

◀ ابتعد عن الشر (.....)

◀ سارت السيارة (.....)

◀ نظف حذاءك (.....)

3 - أجب بصحيح أم خطأ :

◀ المفعول المطلق من المرفوعات في الكلام العربي. ()

◀ يأتي المفعول المطلق في الجمل لتأكيد معنى الفعل. ()

◀ يعد المفعول المطلق اسماً. ()

4 - أعرب ما يلي :

◀ وقف الشرطي وقوف النشاط .

◀ لا تخافي خوف الجبناء .

5 - أكمل الجدول حسب المطلوب فيه:

الجملة	الفعل	المفعول المطلق	تأكيد الفعل بيان عدده ونوعه
١ انطلقت انطلاقاً سريعاً.
٢ ركلَ اللاعبُ الطابَةَ ركلًا.
٣ ابتسمَ الحظُّ لنا ابتسامتين.
٤ طرقَ جميلٌ البابَ طرقاً.
٥ قرأتُ الكتابَ قراءةً سريعةً.

6 - أكمل الجدول حسب المطلوب فيه:

النوع	المفعول المطلق	الفعل	الجملة
.....	١ فيفيض النهرُ فيضاناً سريعاً
.....	٢ أشرقت الشمس إشراقاً
.....	٣ أصبت الهدف إصابة مباشرة
.....	٤ قبّلت يد أمي قبليتين
.....	٥ استغفر الرجل ربه استغفاراً

7 - عين المفعول المطلق، ثم بين نوعه وعلامة إعرابه فيما يأتي:

الجملة	المفعول المطلق	نوعه	علامة إعرابه
1- انتشر المرض انتشاراً.
2- سجد المسلم سجوداً.
3- تقدم الجيش تقدماً سريعاً.
4- أحمد الله حمداً على نعمه.

8 - اجعل كل اسم مما يأتي مفعولا مطلقا في جملة :

1- إكراما :

2- اندفاعا :

3- نجاحا :

9 - املأ الفراغ في الجمل الآتية بما يناسبه مما بين الأقواس :

- 1- زرت صديقي (مفعول مطلق مبين للنوع)
2- غضبَ التاجرُ (مفعول مطلق مبين لنوع الفعل)
3- ضربَ اللاعبُ الكرةَ (مفعول مطلق مؤكد لنوع الفعل)
4- أشكركَ على المساعدة. (مفعول مطلق)

10 - أعرب ما يأتي.

- 1- نجح الطالب نجاحًا باهرًا.
2- صاح الديك صياحًا.
3- رن الهاتف رنتين.
4- انطلق الصاروخ انطلاقًا
5- انتصر الجيش انتصارًا
6- غضب الحاكم غضبًا شديدًا.

أ- استخراج المفعول المطلق وبين نوعه:

- 1 - طعن الجندي الجاسوس طعنا.
2 - يعيش الفلاح عيشة سعيدة.
3 - يحب التلميذ القراءة حبا جما.
4 - انتقم الفدائيون انتقامًا.
5 - اجتهد التلميذ في دروسه اجتهادا كبيرا.
6 - ارتفع البناء ارتفاعا.

ب- أكمل بمفعول مطلق مؤكد للفعل :

- 1- فهمت الدرس
2- انشغل العقاد بالقراءة
3- نحتفل بعيد الأم
4- يقبل الطفل نحو أمه

ج- أكمل بمفعول مطلق مبين للنوع :

- 1- أشكر الله
- 2- يقبل السائحون على مصر
- 3- يزأر الأسد
- 4- يشرح المدرس الدرس

11 - حدّد المفعول المطلق في الجمل التالية، وأبين نوعه:

«وقفتُ على شاطئ البحر ووقفاً.»

«احمرَّ الوردُ احمراراً.»

«نامَ الطفلُ نوماً هنيئاً.»

«أحبُّ وطني حبّاً جمّاً.»

12 - ضع مفعولاً مطلقاً في كلّ جملة من الجمل التالية:

- «استكبر الظالم.» (.....)
- «ترثم المغني.» (.....)
- «سافر أبي.» (.....)
- «ضرب الفلاح الشعبان.» (.....)
- «أبلى اللاعب.» (.....)

بسم الله
نلهمك لتبدع ...!